

للشاعر شوقي بزيع بعنوان: «صور». وفيما يلي مقطع من هذه القصيدة التي تركت أصداء طيبة في قاعة كلية الحقوق، حيث ألقاها الشاعر:

«والآن يا صور...
أيتها الطعنة الأبدية في جسد البحر
والسقطعة المستقيمة نحو الفراغ
الذي يملأ الروح
آن الأوان لكي أكتب الأغنية».

أما الفعاليات التي أوقفها الحالة الأمنية التي مرت بها بيروت، فكانت محاضرة الزميل فيصل حوراني، وهي بعنوان: «الجنوب ومنطق التوسع الاسرائيلي». ومحاضرة محمد علي مقلد حول «البعد الدولي لقضية الجنوب اللبناني». كذلك كان هناك، المعرض الكبير الذي طال التحضير له وهو بعنوان: «كتاب وشظية» والذي كان سيقام في القاعة الزجاجية لوزارة السياحة. ومن المنتظر، أن يتابع المجلس بقية برنامجه حين تزول الظروف التي أدت لتأجيلها.

إن المجلس الثقافي للبنان الجنوبي، وعبر سنوات ما بعد السبعينات، قد قدم دائماً، قضية الجنوب، من موقع تقدمي، وبأسلوب يكاد يكون جديداً، على المؤسسات التقليدية المعروفة كلها. انه أسلوب المتقف الثوري، الواعي لقضية الوطن، وقضية جنوبه بالذات. والذي، برغم عمق المسألة، لم ينس أبداً، منطلقاته الفكرية والسياسية التي آمن بها. فوضعها نصب عينيه، وتابع مسيرة خدمة الوطن على أساس منها.

إن هذا المجلس، برغم قلة إمكاناته المادية، قد استطاع خلال السنوات الماضية، أن يعطي الكثير الكثير، للبنان، للجنوب، وللثورة الفلسطينية. وظل واقفاً، «كعظم الشجا» إذا جاز التعبير، في وجه محاولات الاقطاع السياسي كلها، وفي وجه المتاجرين بقضية الوطن لحساب مصالحهم الخاصة، أو مصالحهم الطبقية المتوارثة والمعروفة. وهو لهذا، يستحق كل الدعم وكل التأييد، من كل الوطنيين الشرفاء، في هذه المرحلة العسيرة، من تاريخ الوطن.

عاصم الجندى

المؤتمر التاسع عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي (راكاح) حيفا، ١١ - ١٤ شباط (فبراير) ١٩٨١ السلام ودعم الكفاح الوطني للشعب العربي الفلسطيني

بحضور ٤٩٨ مندوباً، يمثلون ٨٦ فرعاً، عقد الحزب الشيوعي الاسرائيلي (راكاح) مؤتمره التاسع عشر في مدينة حيفا، في الفترة الواقعة ما بين ١١ - ١٤ شباط (فبراير) ١٩٨١. وبرز التقدير العالي الذي يحظى به الحزب من خلال حجم الوفود الأجنبية والتحيات التي تلقاها المؤتمر. فقد حضر حفل الافتتاح أكثر من عشرين وفداً من الأحزاب والحركات العمالية والشيوعية من مختلف أنحاء العالم، وفي مقدمتها وفد الحزب الشيوعي السوفياتي. كما وصلت عشرات التحيات من الأحزاب الشيوعية الأخرى وحركات